يزورون عن الحق وينحرفون عنه لأن من أقبل على الشيء استقبله بصدره ومن أزور عنه وانحرف ثنى عنه صدره وطوى عنه كشحه ويقال هذه نزلت في الأخنس بن شريق وكان حلو الكلام المنظر يلقي النبي بما يحب وينطوي له على ما يكره وقيل نزلت في بعض المنافقين وقيل في بعض المشركين كان النبي عليه السلام إذا مر عليه يثني صدره ويطأطىء رأسه كيلا يراه فأخبر ا تعالى نبيه E بما ينطوي عليه صدورهم ويثنون يكتمون ما فيها من العداوة قوله ليستخفوا منه أي من ا وقيل من الرسول وهو من القرآن وقوله إن استطاعوا ليس من القرآن والتفاسير المذكورة إلى هنا وقعت في رواية أبي ذر وعند غيره وقعت مؤخرة وا أعلم ويأتي الكلام فيه عن قريب مستقصى .

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية .

لم يقع هذا هنا في رواية أبي ذر وقد تقدم في ترجمة إبراهيم عليه السلام في أحاديث الأنبياء عليهم السلام وأبو ميسرة ضد الميمنة واسمه عمرو بن شرحبيل الهمداني التابعي الكوفي روى عنه مثل الشعبي وأبو إسحاق السبيعي وأشار بقوله الأواه إلى قوله إن إبراهيم لحليم أواه منيب (هود75) .

وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا .

أي قال عبد ا بن عباس في تفسير قوله تعالى هم أراذلنا بادي الرأي الآية وفسر قوله بادي الرأي بقوله ما ظهر لنا وهذا التعليق رواه أبو محمد عن العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني محمد بن شعيب أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس .

وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة .

أشار به إلى قوله تعالى واستوت على الجودي (هود44) أي استوت سفينة نوح E على الجودي وهو جبل بالجزيرة تشامخت الجبال يومئذ وتطاولت وتواضع الجودي D فلم يغرق فأرسيت عليه السفينة وقيل إن الجودي جبل بالموصل وقيل بآمدوهما من الجزيرة وقال أكرم ا D ثلاثة جبال بثلاثة أنبياء عليهم الصلاة والسلام حراء بمحمد والجودي بنوح E والطور بموسى E .

وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به .

أي قال الحسن البصري في قوله تعالى إنك لأنت الحليم الرشيد (هود87) في قصة شعيب E قال إنما قال قومه ذلك استهزاء به وهذا التعليق رواه أبو محمد عن المنذر بن شاذان عن زكريا بن عدي عن أبي مليح عن الحسن .

وقال ابن عباس أقلعي أمسكي .

أشار به إلى قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي (هود40) رواه أبو محمد عن أبيه عن أبي صالح حدثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .

وفار التنور نبع الماء عصيب شديد لا جرم بلى .

أشار به إلى قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور (هود40) وهذا أيضا رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله فار من الفور وهو الغليان والفوارة ما يفور من القدر وقال ابن دريد التنور اسم فارسي معرب لا تعرف له العرب اسما غيره فلذلك جاء في التنزيل لأنهم خوطبوا بما عرفوه واختلفوا في موضعه فقال مجاهد كان ذلك في ناحية الكوفة وقال اتخذ نوح عليه الصلاة السلام السفينة في جوف مسجد الكوفة وكان التنور على يمين الداخل مما يلي كشدة وبه قال